

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[360] بالنار، ففعل به ذلك وصار إلى عذاب ا 1. 2 - باب بعض ما وقع بعد قتله إلى
ذهاب أهل البيت إلى الكوفة زائداً على ما مر الاخبار: الصحابة والتابعين وغيرهما 1 -
أمالى الصدوق (ره): ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن
سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن عبد ا بن الحسن 2، عن امه فاطمة بنت الحسين
عليه السلام قالت: دخلت العامة علينا الفسقاط وأنا جارية صغيرة، وفي رجلي خلخالان من
ذهب، فجعل رجل يفص الخخالين من رجلي وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا عدو ا ؟ فقال: كيف
لا أبكي وأنا أسلب ابنة رسول ا صلى ا عليه وآله، فقلت: لا تسلبني، قال: أخاف أن يجيء
غيري فيأخذه. قالت: وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا 3. أقول:
في بعض كتب الاصحاب أن فاطمة الصغرى قالت: كنت واقعة بباب الخيمة وأنا أنظر إلى أبي
وأصحابه 4 مجزرين كالاضاحي على الرمال، والخيول على أجسادهم تجول، وأنا افكر فيما يقع
علينا بعد أبي من بني امية، أيقتلوننا أو يأسروننا ؟ فإذا برجل على ظهر جواده يسوق
النساء بكعب رمحه، وهن يلذن بعضهن ببعض، وقد أخذ ما عليهن من أخمرة وأسورة، وهن يصحن:
واجداه، وأبتاه، واعلياه، واقلة ناصراه، واحسناه، أما من مجير يجيرنا ؟ أما من ذائد
يزود عنا ؟ قالت: فطار فؤادي، وارتعدت فرائصي، فجعلت أجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي
ام كلثوم خشية منه أن يأتيني. _____ 1 - البحار:

45 / 105. 2 - في الاصل والمصدر والبحار: عبد ا بن الحسين. 3 - ص 139 ح 2 والبحار: 45
/ 82 ح 9. 4 - في البحار وإحدى نسختي الاصل: وأصحابي.